

## موقف قطر من احداث تونس لعام ٢٠١١

م.م زينب نعام طرويل  
مديرية تربية ذي قار

[zainbalgalb@gmail.com](mailto:zainbalgalb@gmail.com)

### Abstract:

The events of the Arab Spring are considered an important historical turning point for many countries of the Arab world, as they started from Tunisia, which rose up against its deteriorating conditions and wanted to change the situation in which the people were living. Thus, it was the tool that changed the course of governance in the country. Many countries stood by it, whether by supporting or intervening, and the State of Qatar is considered The first Gulf country to support Tunisia, it was linked to it historically, and the two countries had many cooperative agreements and cooperation in various fields.

This relationship had a great impact on Qatar's support and support for Tunisia in its revolution.

Qatar not only supported the Tunisian people in their struggle, but also tried to bring out a clear picture of the Tunisian people's suffering to the Arab world. It supported it medially and economically, and this had a great impact on progress and obtaining results in its revolution, and Qatari support and support continued.

Until after the revolution, it contributed effectively to rebuilding the Tunisian economy. From the above, we conclude that close relations contributed effectively to the success of the Tunisian revolution.

المقدمة :

شهدت بلدان الوطن العربي عام ٢٠١١ احتجاجات كبيرة نتيجة الاوضاع المتدهورة التي كانت تعيشها فأصبح عام ٢٠١١ الشرارة التي ارادت بها هذه الشعوب ان تغير من اوضاعها وكانت البداية من تونس اذ شهدت احتجاجات كبيرة اثرت على جيرانها من بلدان الوطن العربي التي بداء تحذو حذوها وكان لعلاقات تونس مع البلدان العربية دورا كبيرا في مساندتها لتغيير مسار الحياة في تونس ونسلط الضوء هنا على احدى البلدان الخليجية الا وهي قطر التي ارتبطت مع تونس بعلاقات متعددة وكان لها التأثير الكبير في دعم ومساندة تونس في ثورتها .

تأتي اهمية الموضوع من احداث الربيع العربي التي شهدتها البلدان العربية وما انتج عن ذلك من تغيير في مسار الحكومات العربية اذ انتفضت الكثير من البلدان على اوضاعها المتدنية وحاولت بشتى الطرق

الحصول على حريتها واستقرار حياتها والتخلص من الظلم الذي كان يشوبها وبذات تونس بذلك للتخلص من حكم بن علي وكانت اكثر البلدان مساندة لها هي قطر لما تربطها بها من علاقات قبيل الثورة واستمرت لما بعدها فلم تغيرها تغيير الحكومات .

قسم البحث الى ثلاث مباحث تناولنا في المبحث الاول احداث الربيع العربي لعام ٢٠١١ في تونس من اسبابها وسير احداثها ،اما المبحث الثاني فقد عالج طبيعة العلاقات القطرية التونسية قبل عام ٢٠١١ كيف كانت علاقة البلدان وماهوا سير التعاون والتفاهم فيما بينهم ،اما المبحث الثالث فقد سلط الضوء على دور قطر في ثورة الياسمين كما سميت في تونس وما قدمته في سبيل دعم هذه الانعطاف التاريخية في تونس وكيف انعكس ذلك على نجاح الثورة من عدمها .

استخدمت الباحثة العديد من المصادر والمراجع كان لها دورا كبيرا في اعطاء صورة مبسطة عن الدور القطري في ثورة الياسمين ولعل من ابرزها سياسة قطر الخارجية لمحمود الرنتيسي والموقع الرسمي لوزارة الخارجية التونسية وسفارة دولة قطر في تونس التي امدتنا بالعديد من المعلومات عن طبيعة العلاقات بين البلدين.

اما صعوبات البحث فكانت قلة المادة المتوفرة عن سير الاحداث وطبيعة الدور القطري فما جاءت به الباحثة ماهوا الا صورة مبسطة عن الدور القطري .

المبحث الاول : احداث الربيع العربي في تونس عام ٢٠١١ :

مثل عام ٢٠١١ منعطا كبيرا في تاريخ الكثير من الدول العربية تبلورت بعدها طبيعة الانظمة السياسية في هذه الدول اذ شهد هذا العام صراعا شعبيا كبيرا كان له تأثيرا فعال على الاصعدة المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية ، فقد اندلعت الكثير من الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية كان الهدف منها اسقاط الانظمة السياسية الحاكمة في تلك الدول سواء بتغييرها كاملا او بأجراء بعض الاصلاحات التي تخدم الشعوب وقد انعكست تلك الاحتجاجات بتأثيرها الكبير على مستوى الاستقرار السياسي والاقتصادي للدول العربية<sup>(١)</sup> .

ابتدأت تلك الاحتجاجات في تونس ولم يكن بشيء جديدا عل الدول المغاربية فقد شهدت هذه الدول وعلى مر السنوات الكثير من المظاهرات والاحتجاجات التي تبلورت حول قضايا لها معنى سياسي واجتماعي واقتصادي كبير بالنسبة لدولهم<sup>(٢)</sup> .

لم تكن هذه الاحتجاجات وليدة الساعة وانما هو تراكم لعدة عهود اتسمت بالظلم والاستبداد ولها عدت اسباب شملت جميع مفاصل الحياة للشعب التونسي ومنها غياب الديمقراطية وكان الفساد هو اساس الحكم مع غياب الاصلاحات على جميع المستويات ، وهذا ما كون قاعدة من السخط في قلوب المواطنين التونسيين اصف على ذلك انعدام الامل في تغيير الوضع القائم والقضاء على الفساد الذي انتشر في جميع مفاصل الدولة ، كما واعتاد النظام الحاكم على الطرق القمعية وانتهاك الحريات وحقوق المواطنين التونسيين فلم يجد الشعب التونسي طريقا للخلاص غير الاحتجاج على الوضع الراهن<sup>(٣)</sup> .

اتبع النظام لحاكم طرق البطش عن طريق قواته الامنية للتخلص من كل المعارضين له<sup>(٤)</sup> .

وقد عهد الشعب التونسي على قمع أي معارضة او تضارب للأراء مع النظام الحاكم عن طريق استخدام القوة المفرطة واستخدام القناصة لتفريق المسيرات السلمية وهذا مما ولد الغضب على اجهزة الشرطة بصورة خاصة والنظام الحاكم بصورة عامة ، وقد فرض النظام التعطيم الاعلامي لمنع انتشار حالة الشعب التونسي الى العالم فقد عززت الحكومة نظام الحكم الفردي التسلطي على المواطنين لبث الخوف في نفوسهم

كما سخر القضاء لعمل محاكمات قمعية للمعارضين وبذلك خسر النظام أي وسيلة تعاطف مع الشعب للحفاظ على وجوده في الحكم<sup>(٥)</sup>.

وقد كان للأسباب الاقتصادية دورا كبيرا في تأجيج الوضع التونسي فقد عهدت تونس وضع اقتصاديا صعبا واختلال كبير في طبيعة القاعدة الاقتصادية للبلاد ، اذ تتوزع ثرواته بصورة غير عادلة مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة ، كما تميزت الخدمات الاساسية للبلاد بالتدهور كالتعليم والصحة والبنى التحتية<sup>(٦)</sup> . ان انتشار الفقر والنزول عن خط المستوى الطبيعي للحياة ادى دورا كبيرا في زيادة الفرق واتساع الفجوة بين طبقات الشعب التونسي فقد تميز النظام الاقتصادي في تونس بهشاشته ، اضافة الى تراجع الجانب الزراعي فأصبحت البلاد تعيش على الاستيراد وقد كان للعائلة الحاكمة دورا كبيرا في تدهور اقتصاد البلد اذ اعتمدت على خصخصة الاراضي والسيطرة عليها ، اضافة الى الحصول على قروض دون ضمانات وهذا مما ادى الى تفشي الرشوة بصورة كبيرة ، فقد سيطرة النظام الحاكم على الاعمال في البلاد في مقابل انتشار البطالة<sup>(٧)</sup> .

تميز النظام الاجتماعي كذلك بالاختلال فأن التوزيع الغير عادل للخدمات الاجتماعية ادى دورا كبيرا في سخط الشعب التونسي ، فقد استأثر شمال البلاد بالاهتمام بينما ترك الوسط والجنوب يعاني من صعوبة الحياة .

اضف الى ذلك انعدام المشاريع التنموية الاجتماعية الحقيقية وكان من نتيجة العوز وعدم الاهتمام بالفرد التونسي ان قلت رغبت المواطن بجودة العمل وتراجع الاداء بصورة كبيرة ، وكان التمييز حاضرا بين الطبقات الاجتماعية اذ يعامل الفرد على اساس اصوله الاجتماعية ، اضافة الى انتشار الامية نتيجة تدهور السياسة التعليمية في البلاد<sup>(٨)</sup> .

وبناء على ما سبق كون تلك الاسباب القاعدة الاساسية للاحتجاج على وضع البلاد ومحاولة الاصلاح فلم تكن الاحتجاجات في بداية الامر الغرض منها اصلاحات سياسية بقدر ما كانت المطالب اقتصادية اجتماعية<sup>(٩)</sup> .

فقد بدأت شرارة ما اطلق على تلك الاحتجاجات بمصطلح الربيع العربي<sup>(١٠)</sup> في ١٧ كانون الاول عام ٢٠١٠ اذ قام مواطن من تونس يسمى ابو عزيزي<sup>(١١)</sup> بحرق نفسه بسبب تعرضه لصفعة من قبل الشرطة التونسية<sup>(١٢)</sup> .

كان هذا الفعل الشرارة التي انطلقت عل اثرها الاحتجاجات في كافة المدن التونسية الغاضبة واثرت بشكل كبير على العديد من الدول العربية التي حذت حذوها ونجحت بشكل كبير في اسقاط انظمة الحكم واستقرار الاوضاع الى حد ما<sup>(١٣)</sup> .

اذ اشتعلت الاحتجاجات في ١٨ كانون الاول عام ٢٠١٠ ردا على اهانة هذا المواطن ومثلت القشة التي قصمت ظهر البعير فكانت البلاد بحاجة الى هذه الشرارة للانقلاب على الوضع الراهن ابان تلك الفترة ، تطورت الاحداث الى ثورة سياسية سقط خلالها العديد من الشهداء والجرحى وبدأت في اصلاح الاوضاع وتطورت الى اسقاط النظام الحاكم وحاول خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي<sup>(١٤)</sup> تهدئة الاوضاع بألقائه الخطابات والوعود باصلاح الاوضاع الا ان ذلك لم يأتي باستقرار الوضع وتهدئة الامور<sup>(١٥)</sup> .

وقد استمرت الاحتجاجات وبلغت ذروتها اثر وفاة المواطن التونسي البوعزيزي في ٤ كانون الثاني عام ٢٠١١ وحاولت السلطات التونسية فرض رقابة اعلامية لمنع الاحتجاجات من التوسع اكثر الا ان ذلك لم يأتي بمردود ايجابي الامر الذي تبعه إعلان حالة الطوارئ في البلاد في ١٤ كانون الثاني عام ٢٠١١<sup>(١٦)</sup> . وتوالى الاحتجاجات الغاضبة في مدينة سيدي بوزيد<sup>(١٧)</sup> وانتشرت في المدن والاحياء المجاورة داخليا بالإضافة الى انتشارها بصورة كبيرة خارج تونس فقد تعاطفت الكثير من المنظمات الحقوقية مع حالة المواطن التونسي وكان لوسائل الاتصال دورا كبير في نقل الحراك الشعبي التونسي الى الخارج واستقطاب التعاطف والتأييد الداخلي والخارجي للانتفاضة التونسية<sup>(١٨)</sup> .

استخدم على اثر ذلك النظام الحاكم القوة كعادته في القضاء على الاحتجاج الى ان ذلك كان سبب في زيادة توتر الشارع التونسي مما دفع بن علي الى محاولة منه لكسب عطف الشعب التونسي فقام بزيارة محمد بو عزيزي وحاول تقديم التنازلات الى ان ذلك لم يحل الازمة في البلاد اذ قام بالعديد من الاجراءات الحكومية ووعده بإيجاد حل لوضع الشعب المتردي ولم يخمد الغضب الشعبي بل ازداد على اثر وفاة الشاب التونسي<sup>(١٩)</sup> .

لم تنتفع اجراءات بن علي من اجل السيطرة على الوضع فتنحى عن الحكم وغادر البلاد وبذلك نجحت الثورة التونسية في اسقاط حكم بن علي واعتبروا ذلك اجتيازاً للمرحلة الاولى من الثورة وفي ١٧ كانون الثاني عام ٢٠١١ تشكلت اول حكومة لتونس بعد الثورة<sup>(٢٠)</sup> .

استقطب هذا الحدث التاريخي في تونس الذي يعد فاصلاً تاريخياً في حياة الشعب التونسي ردوداً لأفعال دولية وعربية فعلى الرغم من التعطيم الاعلامي الذي كان مفروضاً على تونس الا ان الحراك الشعبي التونسي فسح المجال للاتصال بالدول العربية والمنظمات الدولية واثرت بشكل او باخر على الدول المجاورة التي كانت ظروفها لا تختلف بصورة كبيرة عن اوضاع الشعب التونسي ولاقت ردوداً متباينة بين مؤيد ومحرر لنتيجة هذا الحراك فلم تكن المواقف الدولية والعربية على مستوى واحد<sup>(٢١)</sup> . ونذكر بالتحديد موقف لدولة قطر الا انه وقبل الدخول في الموقف القطري لا بد من لنا من التطرق الى طبيعة العلاقات التونسية القطرية قبيل الثورة.

المبحث الثاني : العلاقات القطرية التونسية قبل عام ٢٠١١ : ارتبطت قطر بعلاقات واسعة مع كافة بلدان شمال افريقيا<sup>(٢٢)</sup> ، رسمت قطر لنفسها سياسة خارجية مختلفة بعض الشيء عن الدول الخليجية الاخرى وارادت اعطاء بلادها وزناً سياسياً اكبر في علاقاتها العربية والخليجية فقد انتهجت سياسة الوساطة في علاقاتها القائمة على مبدأ الاخوة والصداقة<sup>(٢٣)</sup> . وبالحديث عن تونس فترجع جذور علاقات قطر بتونس الى عام ١٩٧٥ وشملت تلك العلاقات كافة الجوانب السياسية والاقتصادية فقد وقع الطرفان اتفاقية تعاون مشترك تجاري واقتصادي وثقافي في عام ١٩٧٥<sup>(٢٤)</sup> . فقد اتسمت علاقات البلدين بالتفاهم والعمق التاريخي على الرغم من انكفاء الجانب التونسي للتعامل مع الاتحاد الاوربي<sup>(٢٥)</sup> الا ان ذلك لم يعرقل سير العلاقات التونسية القطرية اذ شهد عام ١٩٨١ اتفاقية مجيء عمال تونسيين للعمل في دولة قطر ، كما وقع الطرفان مذكرة تفاهم في مجال النقل الجوي عام ١٩٨٤<sup>(٢٦)</sup> ، بالإضافة الى اتفاقية تنمية العلاقات بين البلدين عام ١٩٩٤<sup>(٢٧)</sup> .

اذا تعد دولة قطر اهم مستثمر بين الدول العربية في تونس وتنتشر الشركات القطرية بصورة واسعة في تونس وتشمل قطاع الاتصالات والبنوك والسياحة كما شغلت الجالية التونسية في قطر حوالي ٤٢ الف تونسي وهذا ان دل على شيء فيشير الى مدى عمق تلك العلاقات واهميتها لدى الطرفين<sup>(٢٨)</sup> .

اضف الى ما سبق عقد اتفاقية تفاهم وتعاون مشترك بين وزارتي خارجية البلدين عام ٢٠٠٢ والتعاون في المجال الصحي والزراعي<sup>(٢٩)</sup> ، الا انه بالرغم من عمق تلك العلاقات الا انها شهدت بعد ذلك فتورا وتدهور استمر لغاية ٢٠١٠ وذلك على اثر دعوة المنصف المرزوقي<sup>(٣٠)</sup> على قناة الجزيرة القطرية<sup>(٣١)</sup> بالانتفاضة ضد بن علي ووصل حد الفتور الى قطع العلاقات بين الطرفين عام ٢٠٠٦ وعلق السفارة التونسية في قطر اذ صرحت الحكومة التونسية ان ما قامت به قناة الجزيرة مخالف لعمق العلاقات بين الطرفين وتوقفت على اثر ذلك الكثير من مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون المتفق عليها بين الطرفين<sup>(٣٢)</sup> . وعلى اثر ذلك قامت تونس بعلق سفارتها في قطر احتجاجا منها على ما قامت به قناة الجزيرة وعدته تحريض ضد نظام بن علي وانه منافيا لطبيعة العلاقات الاخوية بينهم ، الا ان قطر حاولت عدم قطع العلاقات بصورة تامة وحاوت ابقاء العلاقات الودية وتصحيح النظرة والتوتر الحاصل بينهم اذ عمد الشيخ حمد بن خليفة<sup>(٣٣)</sup> الى زيارة تونس واعتبرت زيارة ودية ، اضافة الى تكرار هذه الزيارة عام ٢٠٠٩<sup>(٣٤)</sup> . زار رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم<sup>(٣٥)</sup> تونس قبل بدء احداث ٢٠١١ في تونس من اجل دراسة مجال التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وحمل رئيس الوزراء القطري رسالة الى بن علي بخصوص المشاكل التي يعيشها الناس في جنوب تونس وكيف ان قطر مستعدة للتنمية بشرط ان تكون للناس مباشرا<sup>(٣٦)</sup> .

مما سبق يمكن القول بان لقطر علاقات واسعة مع تونس منذ بداية انتهاج قطر سياستها الخارجية مع الدول العربية فقد اتخذت علاقات اخوية ودية مع تونس تكالفت بالكثير من الاتفاقيات والزيارات التي شملت جوانب عديدة ومفاصل حيوية في البلدين ، واستمرت هذه العلاقات رغم فتورها لفترة بسبب تصرفات لقناة الجزيرة التابعة لقطر الا ان قطر حالت الحفاظ على مستوى العلاقات مع تونس وبقاء الاخوة والمودة بين البلدين ومع بداية عام ٢٠١١ وبدا الاحتجاجات والاضطراب في تونس لعبت قطر دورا فاعلا في الحراك الشعبي التونسي .

المبحث الثالث : موقف قطر من احداث تونس ٢٠١١ :

اثرث الاحتجاجات العميقة في تونس وما وصلت اليه من تغيير نظام الحكم على جميع الدول العربية بصورة كبيرة ووقفت الحكومات العربية في حالة من الذهول لطبيعة الثورة في تونس اما الشعوب العربية فقد ساندت تونس ودعمتها في نضالها واحتجاجها ضد نظام بن علي ، وفي اطار علاقة تونس بدولة قطر فقد حاولت قطر ان تلعب دورا فعالا في هذه الثورة<sup>(٣٧)</sup> .

اذ كشفت قطر منذ البداية عن دور نشط وفعال تجاه تونس بحد ذاتها دون غيرها من الدول اذ دعمتها سياسيا من خلال التدخل في احداث التوازن بين التيارات السياسية المتعددة للثورة<sup>(٣٨)</sup> .

بدأت بان واكبت الاحداث الجارية في تونس خطوة بخطوة من خلال قناة الجزيرة القطرية الا ان دورها لم يكن واضحا كفاية قبيل هروب بن علي واكتفت بمواكبة الاحداث واستضافة رموز المعارضة التونسية الا انه ومع سقوط بن علي بدأ الدور القطري بظهور بصورة جلية<sup>(٣٩)</sup> .

بدأت قطر بلعب دور الداعم الاكبر لثورة تونس فقد اظهرت دعمها سياسيا وماليا<sup>(٤٠)</sup> ، بالإضافة الى مساهمتها في علاج جرحى الثورة التونسية اذ تعد قطر اول دولة اعلنت مساندتها للثورة التونسية كما شملت المساندة القطرية لتونس زيادة الزيارات لمسؤولين قطريين ووعدت قطر بإعادة بناء الاقتصاد التونسي وكانت المساندة الاعلامية فعالة بصورة كبيرة خلال الثورة فعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها قناة الجزيرة في بداية الثورة من منع التصوير الا انها استطاعت وبالتعاون مع بعض التونسيين من نقل الصورة

الواضحة لثورة التونسية وجعلها تتصدر وسائل الاعلام ، كما استطاع الثوار الممنوعين من الاعلام من الظهور والوصول الى الشعب التونسي ومساندتهم لإكمال الثورة<sup>(٤١)</sup> .

تميزت قطر عن غيرها من الدول الخليجية بأنها أصبحت لاعب مهم في الحركة الاحتجاجية لتونس عندما دعمتها ماديا ومعنويا و اعلامية اضافة الى المساعدات التي قدتها وبذلك فقد ادت قطر دورا نشط واستطاعت تعبئة العالم العربي مع الشعب التونسي وساعدها على ذلك تسنمها رئاسة الجامعة العربية<sup>(٤٢)</sup> في هذه المدة ٢٠١١\_ ٢٠١٢ ، فقد استخدمت ذلك لتطبيق تأييدها لتلك الاحتجاجات على ارض الواقع<sup>(٤٣)</sup> .

بادرت وزارة الخارجية التونسية فور اعلان الثورة الى اعلان راي الشعب التونسي واكدت بان قطر تتمسك بعلاقاتها العميقة مع تونس كما وقعت العديد من الاتفاقيات لدعم الاقتصاد التونسي وشملت العديد من المجالات ومنها البترول والغاز<sup>(٤٤)</sup> .

اضافة الى ما سبق فقد زار الشيخ تميم بن حمد ال ثاني تونس عام ٢٠١١ اضافة الى زيارة رئيس مجلس الوزراء حمد بن جاسم وهذا ما يؤكد عمق العلاقات ودور قطر الفعال في الثورة التونسية<sup>(٤٥)</sup> .

اكدت تونس ان قطر هي الداعم الاول والاساسي لها في ثورتها كما انها حافظت على هذا الدعك وتوجته بعقد العديد من الاتفاقيات للاستثمار ودعم الاقتصاد التونسي بعد الثورة<sup>(٤٦)</sup> .

الخاتمة :

يمكن القول مما سبق ان العلاقات القطرية التونسية تميزت بالفهم والتعاون في شتى المجالات منذ عام ١٩٧٥ واستمرت في توهجها ورغم الفتر في فترة من الزمن الا انها عادت الى مسارها ومما يدل على دعم والمساندة في الاوضاع الصعبة هو وقوف قطر الى جانب تونس في احتجاجاتها ضد الاوضاع التي كانت تعيشها فقد طفق كبل الشعب التونسي من التدهور في شتى الاصعدة والتسلط في الحكومة دون مراعاة ارادة الشعب فانفجرت شرارة ما سمي بالربيع العربي الذي بدا من تونس وانطلق ليشمل العديد من البلدان العربية التي حذت حذو تونس في احتجاجها على اوضاعها ومن خلال هذا الاحتجاج وفتت قطر الى جانب ارادة الشعب التونسي بل وساهمت بصورة كبيرة في نقل معاناة ونضال الشعب التونسي الى العالم العربي والغربي اذ تعد قطر اولى البلدان المساندة للشعب التونسي ولم تقف هذه المساندة لوقت الثورة فقط بل واستمرت الى ما بعد ذلك فقد ساندتها في اعادة بناء اقتصادها واستمر التعاون وازداد على جميع المجالات الهوامش :

(١) صفاء رحال ، اثر التحديات الاقتصادية على الاستقرار السياسي في دول الحراك العربي دراسة حالة تونس ٢٠١٠\_ ٢٠١٩ مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ص ٣٥

(٢) مجموعة مؤلفين ، الحركات الاحتجاجية في تونس ، الجزائر ، المغرب ٢٠١١\_ ٢٠١٧ ، ط ١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٠ .

(٣) اية يوسف عبد السلام ، اسباب قيام ثورات الربيع العربي ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٤ ، متوفر على الرابط

<https://democraticac.de/p>

(٤) شاكر انصاري ، تأملات في الثورة التونسية اسبابها ومستقبلها ، مجلة العرب ، قطر ، ٢٠١١ ، متوفر على الرابط

<https://m.alarab.qa/article>

- (٥) مؤلف مجهول ، الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد دراسة حالات ، ط١ ، شرق الكتاب ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠-٣٨ .
- (٦) مجموعة مؤلفين ، ثورة تونس الاسباب والسياقات والتحديات ، ط١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٩٥-٩٦ .
- (٧) اية يوسف عبد السلام ، المصدر السابق ، ص ٥ .
- (٨) ايداد رشيد محمد الكريم ، ثورات الربيع العربي بين تباين الرؤى والمواقف في المصالح الدولية والاقليمية ، مجلة كلية تربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٩ ، ص ٢٥٦ .
- (٩) محمد كاظم المعيني ، ثورة تونس الواقع والمستقبل ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٥٩ ، ص ٢٦٢ .
- (١٠) الربيع العربي : وهو مصطلح اطلق على الثورات الشعبية التي اندلعت في عدد من الدول العربية للمطالبة بتحسين الاوضاع الاجتماعية للمزيد ينظر : الربيع العربي عندما اراد الشعب اسقاط النظام متوفر على الرابط <https://Aljazeera.net/enc>
- (١١) البو عزيزي : وهو طارق الطيب محمد ال بو عزيزي شاب تونسي ولد في ٢٩ اذار ١٩٨٤ في ولاية سيد بو زيد لم يكمل دراسته واصبح المعيل لعائلته كباقي على عربة فواكه وخضار وفي ١٧ كانون الاول ٢٠١٠ اعترض طريقه الشرط التونسية ولما رفض اعتراضها صفعته اما الناس وذلك مما اثار حزنه وقرر تقديم شكوى لا هانة كرامته الى ان ذلك لم يجدي نفعا فقام بحرق نفسه امام مبنى البلدية وكان ذلك شرارة ثورة <https://www.aljazera.net> الياسمين .
- للمزيد ينظر
- (١٢) الهواري بلحاج ، ثورات الربيع العربي اسبابها ونتائجها ، مجلة الدراسات والحقوق ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، الجزائر ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٧٩ .
- (١٣) خلف رمضان محمد ، ثورات الربيع العربي واثرها في عناصر الدولة ، مجلة الرافدين للحقوق ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٣ ، الموصل ، ٢٠٢٠ ، ص ١٨٠ .
- (١٤) زين العابدين بن علي : ولد زين العابدين بن علي في ٣ / ٩ / ١٩٣٦ في حمام سوسة في تونس درس في فرنسا وبدا مشواره العسكري من ١٩٦٤ \_ ١٩٧٤ وعمل سفيرا لتونس في بولندا عام ١٩٨٠ واصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٨٧ بعد الاطاحة بالحبيب بورقيبة تولى رئاسة الحكم وبقي لغاية ٢٠١١ عندما بدأت ثورة الياسمين هرب الى السعودية وتنحى عن الحكم للمزيد ينظر محمود محمد علي ، زين العابدين بن علي رئيس تونس الذي خلعه ثورات الربيع العربي ، القاهرة ، ط١ ، دت ، ص ١٠ .
- (١٥) ميادة علي حيدر ، الدور القطري اتجاه التغيير في تونس بعد عام ٢٠١١ ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٦٥ ، ص ٢٤٥ .
- (١٦) منظمة العفو الدولية ، تونس في خضم الثورة ، ص ١٠ .
- (١٧) سيدي بوزيد هي احدى ولايات الجمهورية التونسية تقع في الوسط الغربي من تونس تتمتع بمزايا عديدة وخاصة في مجال الفلاحة وهي ولاية محمد بو عزيزي مطلق شرارة الربيع العربي في تونس للمزيد ينظر <http://invest.in Tunisia.tn>
- (١٨) عزمي بشارة ، الثورة التونسية المجيدة ، ط١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٢١٧-٢١٩ .
- (١٩) راغب السرجاني ، قصة تونس منذ البداية الى الثورة ٢٠١١ ، ط١ ، دار الاقلام ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٩٤ .
- (٢٠) <http://www.AL moqatel.com> الثورة التونسية ٢٠١١ \_ ٢٠١٧ ، مقاتل من الصحراء ، متوفر على الرابط

- (٢١) حمزة نش ، الحراك الثوري في تونس السياق العام وردود الفعل الدولية ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، الجزائر ، ٢٠٢٢ .
- (٢٢) بلدان شمال افريقيا : وهي الرقعة الجغرافية الواقعة عند شمال القارة الافريقية ويقتصر في بعض الاحيان هذا المصطلح على المغرب والجزائر وتونس للمزيد ينظر <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٢٣) علاء خميس ، السياسة القطرية تجاه تحولات النظام السياسي المصري في ضوء الحراك الشعبي ٢٠١١\_ ٢٠١٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥ .
- (٢٤) [https:// Tunis .embass.qa](https://Tunis.embass.qa) سفارة دولة قطر في تونس ، متوفر على الرابط
- (٢٥) الاتحاد الاوربي : وهو تجمع دولي للدول الاوربية ويتكون من ٢٨ دولة نشأ عام ١٩٩١ بموجب معاهدة ماستريخت للمزيد ينظر <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٢٦) سفارة دولة قطر في تونس ، المصدر السابق .
- (٢٧) محمود سمير الرنتيسي ، السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الربيع العربي والقضية الفلسطينية ٢٠١١\_ ٢٠١٣ ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، قطر ، ٢٠١٤ ، ص ٦٦ .
- (٢٨) وزارة الخارجية التونسية، متوفر على الرابط <https://diplomatie.govitn>
- (٢٩) سفارة دولة قطر ، المصدر السابق .
- (٣٠) المنصف المرزوقي وهو سياسي تونسي تولى منصب رئاسة تونس بصورة مؤقتة عام ٢٠١١ لغاية ٢٠١٤ ولد في ٦/٧ / ١٩٤٥ جنوب شرق العاصمة التونسية حصل على الدكتوراه في الطب من فرنسا عام ١٩٧٣ عرف بنضاله الحقوقي واصبح رئيس رابطة تونس للدفاع عن حقوق الانسان عام ١٩٨٩ للمزيد ينظر <https://www.bbc.com>
- (٣١) قناة الجزيرة : الفضائية هي قناة تابعة لدولة قطر اخبارية حكومية تأسست في ١ / ١١ / ١٩٩٦ تقع في العاصمة القطرية الدوحة للمزيد ينظر <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٣٢) حمود سمير الرنتيسي ، السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الربيع العربي ، المصدر السابق .
- (٣٣) حمد بن خليفة : وهو امير دولة قطر تولى الامارة عام ١٩٩٥ بعد الانقلاب على والده للمزيد ينظر <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٣٤) محمود سمير الرنتيسي ، السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الربيع العربي، المصدر السابق ، ص ٦٧ .
- (٣٥) حمد بن جاسم : رئيس وزراء ووزير الخارجية السابق لدولة قطر ولد في ٣٠ / ٨ / ١٩٥٩ استلم عدة مناصب من رئاسة مجالس وادارات شركات ومؤسسات ضخمة مثل الخطوط الجوية القطرية وجهاز قطر للاستثمار وفي ١٩٩٢ اصبح وزيرا للخارجية وفي ٢٠٠٧ اصبح رئيسا للوزراء للمزيد ينظر <https://ar.m.wikipedia.org>
- (٣٦) حوار على اليوتيوب ، برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة .
- (٣٧) عرفات علي جرغون ، قطر وتغيير السياسة الخارجية ، ط١ ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٢١٠ .
- (٣٨) صباح كريز ، دور السياسة الخارجية لدولة قطر في الحراك العربي الراهن ٢٠١٠\_ ٢٠١٤ ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٤\_ ١٠٨ .
- (٣٩) عرفات علي جرغون ، قطر وتغيير السياسة الخارجية ، المصدر السابق، ص ٢١١ .
- (٤٠) ميادة علي حيدر ، الدور القطري اتجاه التغيير في تونس بعد عام ٢٠١١ ، المصدر السابق ، ص ٢٤٧ ،

(٤١) محمود سمير الرنتيسي ، السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الربيع العربي ، المصدر السابق ، ص ٧٠\_٧٤ .

(٤٢) الجامعة العربية : وهي اقدم مؤسسة عربية اقليمية في العالم تضم الدول العربية تأسست في ١٠/٥/١٩٤٥ وتتكون من عدة اجهزة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية للمزيد ينظر : حنان فالح حسن، جامعة الدول العربية الواقع والطموح ، المجلة السياسية والدولية ، ص ١٢٢٧

(٤٣) عبد الكريم كاظم عجيل ، مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من حركة الاحتجاجات العربية ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٨٨ ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢ ، ص ٨٢ .

(٤٤) عرفات علي جرغون، الموقف القطري من الثورات العربية واثره في تحولات السياسة الخارجية القطرية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٨ ، القاهرة ، ص ٣٨

(٤٥) سفارة دولة قطر في تونس ، المصدر السابق .

Article <https://m.alsharq.com> جريدة الشرق ٢٧/١/٢٠١٧ متوفر

على الرابط (٤٦)

قائمة المصادر والمراجع

اولا : الرسائل الجامعية

١-صباح كزيز ، دور السياسة الخارجية لدولة قطر في الحراك العربي الراهن ٢٠١٠-٢٠١٤ ، مذكر ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ٢٠١٥ .

٢-صفاء رحال ، اثر التحديات الاقتصادية على الاستقرار السياسي في دول الحراك العربي دراسة حالة تونس ٢٠١٠-٢٠١٩ مذكر ماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر .

٣-علاء خميس ، السياسة القطرية تجاه تحولات النظام السياسي المصري في ضوء الحراك الشعبي ٢٠١١-٢٠١٥ ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الازهر ، ٢٠١٥ .

ثانيا : الكتب العربية والمعربة

١-راغب السرجاني ، قصة تونس منذ البداية الى الثورة ٢٠١١ ، ط ١ ، دار الاقلام ، القاهرة ، ٢٠١١ .

٢-عرفات علي جرغون ، قطر وتغير السياسة الخارجية ، ط ١ ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

٣-عزمي بشارة ، الثورة التونسية المجيدة ، ط ١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٢ .

٤-محمود سمير الرنتيسي ، السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الربيع العربي والقضية الفلسطينية ٢٠١١-٢٠١٣ ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم ، قطر ، ٢٠١٤ ،

٥-محمود محمد علي ، زين العابدين بن علي رئيس تونس الذي خلغته ثورات الربيع العربي ، ط ١ ، دم ، القاهرة ، دت .

٦-مجموعة مؤلفين ، الحركات الاحتجاجية في تونس والجزائر والمغرب ٢٠١١-٢٠١٧ ، ط ١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠٢٣ .

٧-مجموعة مؤلفين ، ثورة تونس الاسباب والسياقات والتحديات ، ط ١ ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٢ .

٨-مجموعة مؤلفين ، الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد دراسة حالات ، ط ١ ، شرق الكتاب ، دم ، ٢٠١٣ .

### ثالثا : المجالات والبحوث

- ١- اباد رشيد محمد الكريم ، ثورات الربيع العربي بين تباين الرؤى والمواقف في المصالح الدولية والاقليمية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٩ .
- ٢- حمزة نش ، الحراك الثوري في تونس السياق العام وردود الفعل الدولية ، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، جامعة الجزائر ، ٢٠٢٢ .
- ٣- حنان فالح حسن ، جامعة الدول العربية الواقع والطموح ، المجلة السياسية والدولية .
- ٤- خلف رمضان محمد ، ثورات الربيع العربي واثرها في عناصر الدولة ، مجلة الرافدين للحقوق ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٣ ، جامعة الموصل ، ٢٠٢٠ .
- ٥- عبد الكريم كاظم عجيل ، مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من حركة الاحتجاجات العربية ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٨٨ ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢ .
- ٥- عرفات علي جرغون ، الموقف القطري من الثورات العربية واثره في تحولات السياسة الخارجية القطرية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٨ ، جامعة القاهرة .
- ٦- شاكر انصاري ، تأملات في الثورة التونسية واسبابها ومستقبلها ، مجلة العرب ، قطر ، ٢٠١١ [https:// m.alarabl.qa/article](https://m.alarabl.qa/article)
- ٧- محمد كاظم المعيني ، ثورة تونس الواقع والمستقبل ، مجلة دراسات دولية ، العدد ٥٩ ، كلية العلوم السياسية .
- ٨- ميادة علي حيدر ، الدور القطري اتجاه التغيير في تونس بعد عام ٢٠١١ ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٦٥ .

### رابعا : الجرائد

- ١- جريدة الشرق ٢٧/١/٢٠١٧ <https://m.alsharq.com> article

### خامسا : المواقع الالكترونية

- ١- حوار على اليوتيوب برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة
- ٢- سفارة دولة طر في تونس <https://tunis.embass.qa>
- ٣- اية يوسف عبد السلام ، اسباب قيام ثورات الربيع العربي ، المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٤ [https:// democraticac.](https://democraticac.com)
- ٤- مقاتل من الصحراء ، الثورة التونسية ٢٠١١-٢٠١٢ <https://www.ALmoqatel.com>
- ٥- منظمة العفو الدولية ، تونس في خضم الثورة ، ٢٠١٤ .
- ٦- وزارة الخارجية التونسية <https://diplomatie.gov.tn>
- ٧- <https://www.aljazeera.net>
- ٨- <https://www.bbc.com>
- ٩- <https://www.wikipedia.org>
- ١٠- [https://www.investiTunisia](https://www.investiTunisia.com)